

الصلوة واما ما حكاه بن ابي داود ووه رحمة الله عن معاذ بن رفاعة  
رحمة الله عن مشايخه انهم كرهوا القراءة بعد العصر وقالوا انما  
دراسة يهود فغير مقبول ولا اصل له ويختار من الايام للجمعة  
او الاثنين والخميس ويوم عرفة ومن الايام المشد الاول  
من ذي الحجة والعشر الاخير من رمضان ومن الشهر رمضان  
**فصل** في اداب الختم وما يتعاقب به وقد ورد ان الختم للفقار  
وحده يسحب ان يكون في صلاة واما من يختم في غير صلاة  
للجماعة الذين يجتمعون بمخيمتين فيسحب ان يكون ختمهم في اول  
الدليل واول التمار كما تقدم ويسحب صيام يوم الختم الا ان  
يصاد في يوم فيبي الشرع عن صيامه وقد صح عن طلحة بن مصرف  
والسبي بن زافع وحبيب بن ثابت انهما كانا في الكوفة في  
رحمهم الله اجتمعوا في شهر كادوا يصحون صياما اليوم الذي  
بنيه يختمون وينسحب حضور مجلس الختم من يومه والى ان  
القراءة وقد روينا في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم امر الخيضر وبلال ورجل يوم العيد فيشهدون الخبر وقد  
رواه بن روي في مسند الدارمي عن بن عباس رضي الله عنهما  
انه كان يجعل رجلا يقرأ القرآن فاذا اراد الختم  
اعلم بن عباس فيشهدون ذلك وروي بن ابي داود ورواه بن  
صبيح بن عن قتادة السابعي الجليل امام صاحب السنن رضي  
الله عنه قال كان السنن بن مالك اذا ختم القرآن جمع اهله  
وقا وروي باسانيد صحيحة عن الحكم بن عتيبة بالتالي المشاة توف

تم المشاة تحت شراية المؤخرة السابعي الجليل الامام قال ارسل الى جاهد  
وعنه بن ابي ائمة وقالوا انما ارسلنا اليك لانا انما ان الختم القرآن  
والدعا يشق اب عند ختم القرآن وفي بعض رواياته الصحيحة وانه  
كان يقال ان الترجمة تنزل عند ختم القرآن وروي باسانيد صحيح  
عن جاهد قال كانوا يجتمعون عند ختم القرآن يقولون تنزل الرحمة  
**فصل** ويحب الدعاء عند الختم اسحبا بما تاركه انكبه اسديدا  
لما قد مناه وروينا في مسند الدارمي عن حميد الاعرج رحمة الله قال  
من قرأ القرآن فردد على دعائه اربعة آلاف ملك ويخبر ان يبلغ  
في الدعاء بالامور المهمة والكلمات الجامعة وان يكون معظم ذلك  
او كله في امور الآخرة وامور المسلمين وصلاح سدا عنهم وسائر  
ولاة امورهم وفي توفيقهم للطاعة وعصمتهم من المخالفات  
وتعا ونظم علي البهر والقوي وقياهم بالحق ولجماعتهم عليه  
وظهورهم على عدائهم وسائر المخالفين وقد اشرف الى الحرف  
من ذلك في اداب القرا فذكرت دعوات وجيزه من ارادها نقلها  
منه فاذا فرغ من الختم فالمسحوب ان يسرع في اخري متصلا بالختم  
فقد استحقه التسلف ولحقوا به بحديث السن رضي الله عنه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الاعمال الليل والرحلة  
تليل وما سألما قال افتتاح القرآن وختمه **فصل** فيمن نام  
عن حربه ووظيفة العبادة وروينا في صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن  
حربه من الليل او عن شيء منه فمراه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر